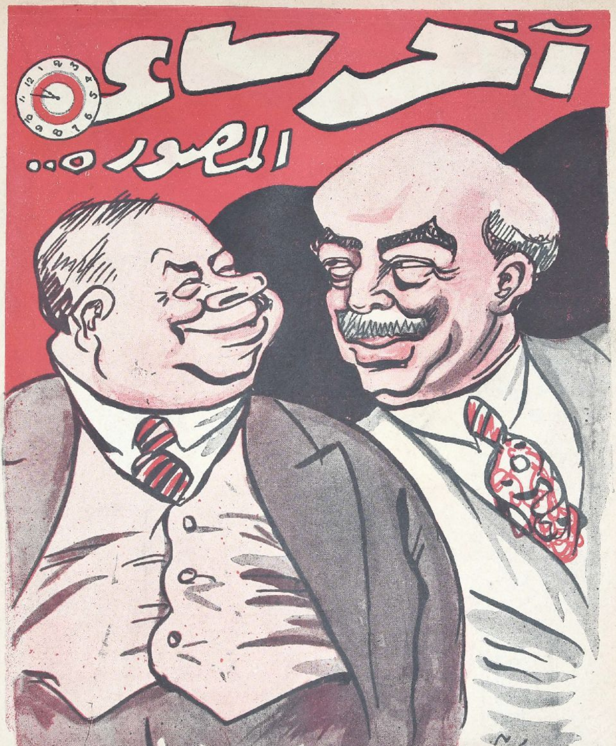
العدد ٣٥٧ — الأحد ٣ اغسطس سنة ١٩٤١ — ١٠ مليات



حبوب أيوب !

(حسين سرى باشا) : كل ماينتهي صبر السعديين ابقى قول لى ... وأنا أعمل تصريح جديد ...

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ١٠ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع تركى تبع الشقيفى وان لم يتم يكون يوم ١٩ منه سيباع بقرة حمراء س ٧ ملك عثمان رسلان حمد من الناحية نفاذا للحكم رقم ١٩٢٥ سنة ١٩٤١

كطلب امنه احمد حمادى من القلعة وفاء لمبلغ ٣٥٧ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٩

فى يوم السبت ٩ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا وما بعدها بشنراقة مركز السنطة

وفى يوم السبت ٢٣ منه الساعة ٧ صباحا وما بعدها بسوق القرشية اذا لم يتم فى اليوم الاول

سيباع ٤ ارادب قمح هندى نظيف محصول هذا العام الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف افندى حمودة المقيم بالناحية المذكوره نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية رقم ١٧٥ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٦٢٥ قرش صاغ كطلب على افندى ذو الفقار بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٧

هذا هو النظام... وهذا هو الاستقرار!

تولت الاغلبية الوفدية الحكم فى سنوات ١٩٢٤و ١٩٢٨ و ١٩٣٠ و ١٩٣٦

وفى كل مرة من هذه المرات كانت ترتفع هناك صيحة جريئة ... صيحة تملأ افواه المعارضة فى كل مرة كانت الاغلبية تكتسح فيها المعارضين .

وهذه الصيحة ... طغيان الأغلبية ... وفوضى حكم الاغلبية !

وباسم هذه الفوضى سمى الدستور فى عام ١٩٢٥ بالثوب الفضفاض !

وباسم هذا الطغيان طالب بعضهم بتعديل الدستور وتعديل قانون الانتخاب

وباسم هذه الفوضى الغى الدستور مرة وعطل مرتين !

وباسم هذا الطغيان قيل فى الوفد ورجال الوفد ، وحكم الوفد اكثر مما يقول الأحرار الدستوريون بعضهم فى بعض الآن.

وباسم هذا الطغيان عاش نفر من الزملاء الكتاب على فطائر الحلوى عدة سنين . .

. . . .

وجاء عام ١٩٣٧ والاغلبية الوفدية فى الحكم وصيحة « طغيان الاغلبية » و « فوضى حكم الاغلبية » تملأ الآفاق .

ونادى بعض الصحف أن البلاد فى حاجة ملحة الى عهد من النظام والاستقرار وهو عهد لا يمكن أن يقوم مادامت هناك هذه الاغلبية الوفدية الطاغية وهذه الفوضى التى تسير دائما فى ركاب مصطفى النحاس ...

آتونا اذن ببرلمان تتوازن فيه القوات ، فلا يطغى فيه حزب على حزب ، ولا تتحكم فيه اغلبية ساحقة بأقلية صغيرة ...

برلمان يكون عنوانا للحياة النيابية الصحيحة .. ومعينا لعهد النظام والاستقرار

وكان ماكان..وعندما شرع فى انتخابات مارس عام ١٩٣٨ كان الهدف الأول للذين اجروها أن يقضوا على هذا الطغيان

واجتمع لهم مجلس النواب المشتهى المنشود . مجلس النواب الذى تتعادل فيه القوات ويكون عنوانا ومعينا لعهد النظام والاستقرار .

مجلس نواب احتل فيه السعديون رأس المائدة من طرف، واحتل الدستوريون رأسها من الطرف الآخر ، وأعطيت مقاعد الوسط للمستقلين .

أما الاتحاديون الشعبيون والوطنيون فقد قيل لهم : اجلسوا أينما تريدون فانتم لاتقدمون ولا تؤخرون .

واختفت من قاعة المجلس وجوه مصطفى النحاس ومكرم عبيد ونجيب الهلالى وصبرى ابو علم .. إلى آخر ما هناك من «عناوين» الفوضى والطغيان . وهلل المنادى لمجلس النواب الجديد بعد أن اجتمع فى سمائه الشمس والقمر والنجوم .. خلقت مبرأ من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء !

* * *

والآن وبعد نحو اربع سنوات ، ماذا كانت النتيجة ؟

من آخر ساعة إلى ..
صاحب المعالى عبد الحميد بدوى باشا وزير المالية

أمرتم معاليكم الست « علاوات هانم » فطافت بقبلاتها الحلوة على بعض كبار الموظفين ، تضع على خد هذا مائة ، وعلى ثغر ذاك مائتين ، وقبلة الهانم المذكورة تساوى جنيها فى بورصة الهوى والشباب والأمل المفقود ، وأوشكتم لولا لطف الله بالبلد ان تؤلفوا مجلسا للدولة — التى شكت من كل شىء إلا من بقائها بغير مجلس — تغرقون رئيسه واعضاءه فى الذهب والحرير .. فهل هو كنز اكتشفتموه معاليكم وتخشون على سره ان يذاع ، أو هو مليون جديد هبط عليكم من السماء هبوط المن والسلوى على بنى اسرائيل ؟.. على أى الحالين نرجو من معاليكم ان تعالجوا بنفس السرعة واليسر والسخاء ، مسألة علاوة الغلاء لصغار الموظفين الذين سيموتون من الجوع قبل ان تفرغ اللجان المختلفة من عمل الفطيرة المنتظرة ، لجنة الطحانين ، ولجنة العجانين والفتاتين ، ولجنة الخبازين، ولجنة حساب المرتب الذى تتأدب عنده البطون فلا تشكو من الجوع ، واخيراً لجنة برم الشوارب — كما تقول الاغنية القديمة — على رطل ونصف !!.. وإذا ما فرغتم معاليكم من حل هذه المعضلة وبقيت بقية فى الكنز ، فاذكرونا مثل ذكرانا لكم ، واذكروا صبا إذا غنى بكم ، « شرب المرّ » وعاف القدحا !!

هذا المجلس الذى جىء به ليمنع طغيان اغلبية على اقلية وليحول دون الفوضى وليقر النظام والاستقرار ..

ماذا كانت النتيجة ؟

(١) . النتيجة ان اصبح المجلس لا يضم اغلبية من حزب معين تستطيع ان تحكم بلا حاجة إلى جبائر و « مكمدات » وحقن وعكاكيز ... ومناورات ومساومات ومفاوضات تتكرر مرة فى كل شهر .. أما فى اثناء الموسم السياسى فانها تتكرر مرة فى كل اسبوع !

(٢) . النتيجة ان عمت الفوضى النظام الحزبى والنظام البرلمانى فانقسم الأحرار الدستوريون إلى عدة احزاب ويوشك ان يلحق بهم السعديون .. بينما ازداد عدد الذين لا حزب لهم ، أى عدد المستقلين حتى اصبحوا من الكثرة بحيث لا تفصل بينهم الآن وبين « سادة » المجلس سوى «شورت هد» من المنتظر ان يفوزوا بها فى الدورة القادمة إذا امتد الأجل بالمجلس إلى دورة قادمة ..

ويومها تنفرد مصر بين الأمم بأنها تتمتع بنوع من النظام البرلمانى والاستقرار البرلمانى ، الأغلبية فيه المستقلين !

(٣) . النتيجة ان انطلقت المناورات الحزبية من عقالها تبيض فى كل حزب مؤامرة وتؤلف ضد كل كبير مكيدة وتسعى لامرها سعى البعير الأعمى .

(٤) . وان اصبحت التعديلات الوزارية كبرامج السينما يتوحد فيها العارض وتختلف فيها الرواية والممثلون ولا ينقصنا إلا ان تقام على ظهر تمثال لاظ اوغلى لوحة تعلن بأحرف مضيئة عن اسماء الابطال الذين سيظهرون على الشاشة ابتداء من يوم الاثنين والايام التالية فاحجزوا مقاعدكم من الآن !

(٥) . وان الوزارة – اية وزارة – لا تكاد تبدأ عملها بعد التعديل الذى سيكون جديدا فى اسبوع ثم يصبح قديما فى الذى يليه ، حتى تصرفها عن عملها المفاوضات الجديدة حول « عرض الفيلم الجديد » !

***

ليس هذا هو رأينا نحن فقط .. بل هذا هو رأى جميع القادة وجميع الأحزاب وإلا فكيف تفسر هذه الحالة ، حالة الشعور بأن الأمور لا تجرى على ما يرام وأن الامر يتطلب كذا وكذا وكيت ...

والا فكيف تفسر هذه المفاوضات الدائرة المزمنة المستمرة ..

فهناك مفاوضات بين دستوريين وسعديين ومفاوضات بين دستوريين ووفديين ومفاوضات بين دستوريين ومستقلين ومفاوضات بين دستوريين ودستوريين ومفاوضات بين سعديين ووفديين ومفاوضات بين سعديين ومستقلين ومفاوضات بين وزاريين وبين هؤلاء اجمعين .

وصاحب الدولة رئيس الوزراء قاسم مشترك اعظم بين الجميع !

***

ربما كانت للحكم الوفدى وللاغلبية الوفدية مساوىء ... ولكن أية سيئة من بينها لم تظهر لها فى عهد الوزارات المتعاقبة على الحكم من سنة ١٩٣٧ ، اخوات اسمن منها واكبر وأولى بتمجيد الشيطان ؟

ثم تبقى بعد ذلك لحكم الأغلبية الوفدية حسنة الاستقرار النسبى الذى عرفنا قيمته اليوم ومنه التنزه عن المساومات الشخصية ، وسجن المناورات والمفاوضات والاغراض فى قمقم من رصاص

والخير لنا أن نجد حنظلة فى أقة العنب من أن نبحث عن حبة العنب فى قنطار من الحنظل .. وقنطار الحنظل موجود موفور .. أما حبة العنب فلا نزال نبحث عنها حتى الآن !

محمد التابعى



كل يوم تعديل ..!

(المصرى افندى)

كرسى الوزارة استجار فى دولتك ... جيره
من كتر اصلاحه للجلاس وتغييره
والدق صبّاحى فوق نافوخ مساميره
الرحمه يا باشا ... هوّه إيه حيستحمل
يصبح بواحد ويتمسّى بوزير غيره !!

***

التخت من كتر ما اتعدّل قعد بطال
فى كل يوم له كنجاتى وله طبّال
وفى كل ساعة قانونجى والقانون أشكال
ما تغيّر التخت دا يا باشا من أصله
وتسيبنا م الغم وتدندن لنا موّال !!

***

غنّى على توب شكا من إبرة الرّفا
الأصل ضاع والرقع لفّه على لفه
غنّى على بنت عامله كل يوم زفه
تخطب وتكتب فى جمعه واحده وتطلق
وتنادى جوزها القديم يمسك لها الدفه !!

أضعف رئيس ديوان

اشهد واقر واعترف واضع ختمى ادناه ان صاحب المعالى احمد حسنين باشا اضعف رئيس ديوان رأته مصر أو سوف تراه !

مضى عليه عام كامل فى رياسة الديوان دون أن يعلن عن وجوده ، ودون أن يشعر الناس أن فى البلد رئيس ديوان يربط الأمور ويعقد الأمور ... ثم يحل الأمور !

مضى عليه عام كامل لم يضرب فيه رئيس الوزارة من الخلف ، ولم يضع العقبات فى طريق الوزارة القائمة ، ولم يملأ طريق الحكومة بالشوك المختفى تحت الازهار والورود !

ورئيس الوزارة الوحيد الذى سقط فى عهد رياسته للديوان ، توفى الى رحمة الله ولم يثبت حتى الآن ان رئيس الديوان له يد فى هذه الوفاة !

مضى عام كامل لم ينشىء فيه رئيس الديوان حزبا يناصره ويعادى به سائر الاحزاب ، ولم يكوّن له شلة تحرق له البخور وتنادى انه الرجل المنتظر الذى سنأكل البلاد فى عهده الشهد والكافيار واللبن الحليب !

لم نسمع انه قفز باقاربه ومحاسيبه فوق الرؤوس ، ليضع له فى كل وزارة أذنا ، وفى كل مصلحة بوقا ، وفى كل ديوان بعض الدلاديل !

ولم نره يقرب حزبا ويبعد حزبا ويوزع صكوك « الاخلاص » على طائفة معينة من الناس لها وحدها حق دخول الجنة وعلى غيرها واجب دخول النار بلا سؤال ولا حساب .. كما كان يوزع البابوات صكوك الغفران !



— لأ ... أنا رشوان ... رشوان ... رشوان على وزن زعلان وعدمان وغلبان و ... !

ولم نقرأ انه رفت موظفا كبيراً بلا ذنب ولا جريرة ليثبت للناس انه القوى الجبار الذى يجب أن تنحنى له الرؤوس وتذل أمامه الجباه !

نعم .. حسنين باشا رجل ضعيف جداً لا كغيره من الاقوياء الذين فرضوا انفسهم آلهة وانصاف آلهة يجب على المخلوقات الضعيفة أن تعبدهم ، وان تصلى من اجلهم الفرائض الخمس !

رئيس ديوان طويل عريض ..ولا يتدخل فى شئون الوزارات !.. ولا يخلق الأزمات ! ولا يطمع فى رياسة الوزارة ! ولا يضرب هذا الزعيم بذاك الزعيم .. ولا يقابل اعداء رئيس الوزراء فى « السر » وراء الحجب والأستار !..

رئيس ديوان طويل عريض .. ولا يعلن فى الصحف انه مختلف مع رئيس الوزارة ، وانه قال له افعل كذا .. وأخرج فلانا من الوزارة .. ورق فلانا وارفت علانا .. وقد كان هذا ما يعتقده الناس أهم واجبات رئيس الديوان فى وقت من الأوقات !

ولهذا وجب على حسنين باشا ان يترك منصبه إلى منصب آخر ، ويترك هذا المنصب للرجال الأقوياء الذين يتدخلون فى كل عمل ويعطلون اعمال الدولة ويربكون الحياة النيابية ليثبت كل منهم انه وحده « المهدى المنتظر » الذى سينقذ البلاد مما فيها من فساد ! ..

***

ولكن حسنين باشا اثبت أنه ضعيف والقصر قوى ، وانزوى فى ركن وترك نور



سنة ١٩٤١
— عاوزين استقرار



سنة ١٩٤٢
— لا بد من الاستقرار



سنة ١٩٤٣
— مافيش فايدة إلا بالاستقرار

العرش يسطع ويملأ جميع الأرجاء .. بل ان حسنين باشا اثبت ان موظف القصر ليس رجل سياسة يعقد المحالفات مع خصوم الوزارة وينقضها كل يوم ، وان موظف القصر صديق الجميع ... وكل مهمته ان يقرب الناس من صاحب القصر ليروه على حقيقته وليعلموا ان أبوابه مفتوحة للجميع ، وان الملك ملك المصريين جميعاً لا لفريق معين من المصريين ..

. . . .

نعم أثبت حسنين باشا الطويل العريض انه ليس طويلا ولا عريضاً لانه خالف التقاليد ولم يستغل منصبه ليقوى هو ولم يدس على كل شيء ليرتفع إلى قمة المجد ، أو ليفتح لنفسه الطريق إلى مقعد رئيس الوزراء الواسع المريح .

وأثبت أنه ضعيف ايضا لانه يعاون كل رئيس وزارة ويساعد كل وزارة ، وواجب رئيس الديوان فى رأى هؤلاء أن يقرب الاحزاب ويبعدها كما يشاء ويعرقل اعمال كل وزارة ويدس لهـا الدسائس ويتهمها « بالخيانة » ثلاث مرات كل يوم !

ولعل من حق الوفديين أن يشكو من حسنين باشا ولكن وفديا كبيرا قال لنا :

— من مصلحتنا ان يعرقل حسنين باشا اعمال حسين سرى باشا ... ولكن ارى من واجب رئيس الديوان الاول أن يساعد الوزارة وأن لا يتآمر عليها ... والوفد لا يطلب من رئيس الديوان إلا هذا .

وبعد ...

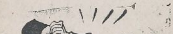
تبقى كلمة يجب أن تقـال ... فحسنين باشا فى الواقع لم يعمل شيئا إلا أنه أزاح الستار الرقيق .. فرأى الشعب مليكه المحبوب ، صديقا للجميع ، الوطنى الأول الذى يعمل لأجل بلاده والمحافظة على سلامتها ، الذى يفتح قصره لكل المصريين ويجعل عرش البلاد فوق الأحزاب وفوق خلافات الاحزاب .

هذا ما فعله احمد حسنين ، وهو عمل بسيط متواضع ، لأن الفضل فيه ليس لرئيس الديوان وانما للمليك الشاب ...

* * *

ولكن بعض الناس يرى ان واجب احمد حسنين أن يخلى مقعده لانه لا يقوم بمهام وظيفة رئيس الديوان التى نص عليها الكادر الجديد !

رئيس الديوان يجب أن يدس لرئيس الوزارة ويجب أن يعادى الزعماء ويجب أن يستغل منصبه ليقفز منه الى رياسة مجلس الوزراء !...



سنة ١٩٤٤ — إيه أحسن طريقة للاستقرار



سنة ١٩٥٠ — عاوزين تعديل يضمن الاستقرار



سنة ٢٠٠٠
— نبق نتكلم بعدين فى حكاية الاستقرار !

أخبارك إيه ؟!

هيكل باشا

يقال ان الدكتور حسين هيكل باشا يطمع فى أمرين :

الأول أن يترك كرسى وزارة المعارف لـكى يعين مديراً للجامعة

والثانى أن يعينه حزبه رئيسا ... رئيسا للاحرار الدستوريين

ويظهر ان للدكتور هيكل باشا أنصاراً بين الأحرار الدستوريين يدعون لمبـايعته على زعامة الحزب بعد أن ابدى معالى عبـد العزيز فهمى باشا رغبته فى الاستقالة من الحزب ومن دوشة الدماغ .

ولكن كثيرين من الأحرار الدستوريين يعارضون فى اختيار الدكتور هيكل باشا لرئاسة الحزب بحجة ان معاليه لم يبدأ حياته فى الحزب « كمياسى » بل بدأها كصحفى يتولى تحرير جريدة الحزب « السياسة » فى مقابل أجر معلوم

ومن هنا يرونها كبيرة ان يتزعم عليهم اليوم اجيرهم بالأمس

ويرد أنصـار هيكل باشا على هـذا الاعتراض بقولهم ان الدكتور احمد ماهر باشا كان يرأس فى وقت ما تحرير جريدة كوكب الشرق فى مقابل اجر معلوم كانت تدفعه خزانة الوفد

واموال الوفد مجموعة من اعضائه ومن شيوخه ومن نوابه

ومع هذا فان عدداً من هؤلاء الشيوخ والنواب لم ير بأسا — حينما خرج على الوفد — فى ان يبايع الدكتور ماهر باشا على الزعامة مع انه حكمه كصحفى كان كحكم هيكل باشا .

ولا تزال المسألة بين التيارات المختلفة وبين شد ودفع

عطار باشا !

جلس بعض الوزراء السابقين يتحدثون عن رغبة دولة حسين سرى باشا فى صبغ وزارته بصبغة الوزارة الائتلافية فقال وزير سابق :

— أنا عندى حكاية لـكم .. لاحظ أحد العطارين أن جيوش النمل تنهـال على قرطاس السكر .. وأراد أن يبعد النمل عن السكر فكتب على القرطاس « فلفل » !..

وفى تلك اللحظـة أقبل دولة حسين سرى باشا فقال أحد الوزراء السابقين :

— العطار وصل!

عريضة دستورية

فى مسـاء الثلاثاء الماضى ، وبينما كان معالى عبد الحميد بدوى باشـا مندمجا فى الحديث عن غطاء الذهب وذهب الغطاء .. وأعضـاء مجلس النواب يعصرون رؤوسهم لكشف هذا الغطاء .. كان عبـد المجيد ابراهيم باشا وسيد خشبة باشا وحفنى محمود بك جالسين فى أعلى مقاعد اليمين مندمجين فى حديث آخر.. ثم انضم إليهم معالى رشوان باشا وقد أخذ موقفه خلفهم .

وقد اسفر الحديث عن عريضة تتضمن الثقة بأحمد خشبة باشا وبرئيسه عبد العزيز فهمى باشا .

مصطفى النحاس باشا يجيب على هذا السؤال

إذا حامت شبهة حول أحد الوزراء .. هل تستقيل الوزارة أم يكتفى باستقالة الوزير ؟

الوزير كـكل شخص تعهد إليه بمهمة ، إذا حامت حوله ريبة ولفه شك اصبح غير اهل للثقة ... والوزير بقدر ماله من خطورة المركز بقدر ما يؤثر الشك فى تصرفاته على هذا المركز . وبديهى انه يجب ان يكون موثوقا به محتفظا بكرامته غيورا على سمعته .

فاذا حام حوله شك فى أمر ما ، ولو كان بينه وبين نفسه بريئاً وجب عليـه ان يتخلى عن منصبه احتفاظا بكرامته ، بل وكرامة زملائه لأنهم يعتبرون متضامنين معه فى اعماله ، فاذا تعرض احدهم لتيار القيل والقال ، حملوه على الاستقالة حتى ولو لم تكن الاشاعات التى راجت عنه لها نصيب من الصحة .

وقد لا تكفى استقالة الوزير المشكوك فى امره وحده لتسوية الموقف وقطع دابر الشك إذ قد لا تجد الوزارة كلها بدا من تقديم استقالتها عن كل تصرف مهما تفه هذا التصرف ورئيس الوزارة هو المسئول عنـه ويتحمل نصيبا كبيرا من عدم الثقة ، إذ المفروض فيه انه يجب ان يختار اشخاصا لهم ماض مجيد وسمعة حسنة إلى آخر تلك الصفات التى يجب ان تتوفر فى وزير .

فاذا مس أحد الوزراء طرف من ريب مس ذلك أيضا رئيس الوزراء وما دام قد مسه هو الآخر ريب وجب ان يستقيل لأن الأصول الدستورية تقضى بذلك .

وتناقل النواب الدستوريون هذه العريضة، فكان كل منها يقرأها أو لا يقرأها، هذا ما لا نؤكده ، لكن الذى نؤكده ان كلا منهم كان يمهرها بامضائه الكريم ، حتى اجتمع تحتها ٤٠ امضاء على الأقل

وتعتبر هذه العريضة بامضاءاتها الثمينة اقوى دليل على نشاط النائب المحترم حفنى محمود بك

وقد لاحظنا أثناء حديث الاربعة ، هذا الحديث الذى أسفرت عنه العريضة المذكورة ، أن رشوان باشا احتد على زملائه قائلا : « بلاش كلام فارغ » ! . . ثم تركهم ومضى . .

وقد اتفق بعد ذلك على اقرار اختيار خشبة باشا نائبا للرئيس وعلى هذا وقفت العريضة !

تخدير الاعصاب

تقول الدوائر الوفدية إن الوزارة كانت تجرى معهم إلى الأمس القريب على سياسة تخدير الأعصاب فكانت تلوح للوفديين من وقت لآخر تارة بالوزارة المحايدة التى تحل المجلس وتجرى انتخابات جديدة .. وتارة بالوزارة القومية والشروط التى يرضاها رفعة مصطفى النحاس باشا .. ولهذا السبب نفسه — أى من أجل تخدير أعصاب الوفديين وتهدئة أعصاب المعارضة الوفدية — كانت الوزارة تتردد فى قبول اشتراك السعديين معها فى الحكم .

ثم كان أن أعلن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا انتهاء عهد المساومة والمفاوضة وأنه قد قبض يده الممدودة وأن الحكم بعد اليوم يجب أن يكون للنظم الديمقراطية الصحيحة بلا قيد ولا شرط .

ومن هنا رأت الوزارة أنه لم تعد هناك فائدة ترجى من المضى فى هذه السياسة فراحت تفتح أبوابها للسعديين .

خلاصين !

يقع نادى سعد زغلول بجوار أحد الأندية الكبيرة ولما كان نادى سعد زغلول يضم بعض الشبان — وللشباب حكم — فقد كتب هذا النادى الكبير الى رئيس نادى سعد زغلول يقول إن الشبان يقلقون راحة الاعضاء ولهذا فانه يرجو من نادى سعد زغلول أن يعمل على تخفيف ضجيجهم .

وفى الأسبوع الماضى حدث حادث فى هذا النادى الكبير لفت انظار شباب نادى سعد زغلول فاجتمع لفيف منهم وكتب خطابا لمعادة النقراشى باشا راجين منه أن يرفعه الى رئيس هذا النادى لأن بعض اعضائه قد اقلق راحتهم

وقد ارسل النقراشى باشا هذا الخطاب لادارة النادى المذكور .. للعلم افندم !



(—) : مافيش حاجة أبداً ... دول اتنين احرار دستوريين بيقولوا كلام سر !!

كيف بدأت المفاوضات بين رئيس الوزراء وأحمد ماهر باشا

اكدنا وحدنا فى الأسبوع الماضى أن هناك مفاوضات تدور بين رئيس الحكومة والسعديين لاشراكهم فى الحكم

وقصة هذه المفاوضات تستحق أن نسردها الآن على القارىء بتفاصيلها :

قابلت شخصية كبيرة — لها سموها واحترامها — صاحب الدولة حسين سرى باشا ، وتحدثت اليه فى صواب اشراك السعديين فى الحكم لا لشىء الا لينتهىء للوزارة الاستقرار والعمل فى هدوء بعيداً عن المشاحنات الحزبية خارج البرلمان وداخله

واتصل دولة رئيس الحكومة بالدكتور ماهر باشا ، وتحدث معه فى هذا الشأن حديثا طويلا

وقال الاحرار الدستوريون اذا كان السعديون جميعاً يصرون على أن يكون وزير المالية واحداً منهم فلا مانع من أن يكون الدكتور ماهر باشا هو وزير المالية ، ولكن الدكتور ماهر باشا قال لدولته إنه لايرى أن يشترك بنفسه فى الوزارة ولا أن يتخلى عن رياسة مجلس النواب

وقد انتهى هذا الحديث بأن قال الدكتور ماهر باشا لرئيس الحكومة إنه سيعرض الأمر على الهيئة السعدية ثم يبلغ دولته رأى السعديين الأخير



(—) : تعديل .. برضه تعديل .. تعديل .. برضه تعديل !

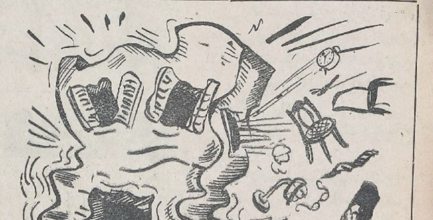
ودار البحث فعلا فى اجتماع السعديين يوم الاثنين الماضى فى مسألة اشتراكهم فى الوزارة بعد أن شرح لهم الدكتور ماهر كل ماحدث بينه وبين رئيس الحكومة ، وظل هذا الاجتماع منعقدا الى الساعة الثالثة بعد الظهر ثم انفض الاجتماع على أن تستأنف المناقشات والمباحثات فى اليوم التالى اى يوم الثلاثاء

***

ونترك الآن السعديين لنتحدث عن الأحرار الدستوريين ، فالحرب الداخلية فى الحزب مازالت قائمة على قدم وساق، وهناك سببان قامت من اجلهما هذه الحرب، وجاءا واحدا بعد الآخر ، ولسنا فى حل من أن نذكر الا احدهما وهو تعيين خشبة باشا نائبا لرئيس الأحرار

فقد رأى اخيرا عبد العزيز فهمى باشا أن خير طريقة فى مسألة خشبة باشا هو أن يكون تعيين سعادته عن طريق الانتخاب وليس عن طريق التعيين على الرغم من أن قانون الحزب يمنح الرئيس حق اختيار من يشاء نائبا له ...

وكان المفهوم أن يتم هذا الاجتماع فى يوم الثلاثاء الماضى ، ولكنه اجل فجأة فى مساء



(—) : دول الأحرار بيبايعوا خشبة باشا بالاجماع ..

الاثنين الى يوم الثلاثاء المقبل

ولا يفوتنا أن نذكر هنا أثر نتيجة انتخاب نائب رئيس الحزب فى موقف الوزارة، فانتخاب خشبة باشا هو خذلان الحزب لثلاثة من اعضائه الوزراء وهم الدكتور هيكل باشا واحمد عبد الغفار باشا ومصطفى عبد الرازق باشا ، وهؤلاء المذكورون هم الذين يرفعون راية العصيان على اختيار خشبة باشا ...

وفى الاجتماع الذى عقد بعد ظهر الاثنين الماضى بنادى سعد زغلول وقف الدكتور ماهر باشا وقال لاعضاء الهيئة إنه يرى ان من واجبه ان يقول لزملائه كل شىء .

وبدأ حديثه بأن شكر الشخصية الكبيرة التى تطوعت وتدخلت بين السعديين ودولة سرى باشا .. ولم يسع الدكتور ماهر باشا أمام الحجج القوية التى ذكرها الكبير إلا ان يؤكد له انه مستعد ان يمد يده إلى دولة سرى باشا .

واستطرد الدكتور ماهر باشا فقال انه لم يبدأ مع سرى باشا محادثات رسمية ولا مفاوضات جدية .. ولكنه شعر من حديث دولته انه يرغب رغبة اكيدة فى اشتراك السعديين فى الوزارة .

وهنا قال احد اعضاء الهيئة السعدية :

— اخشى ان تكون الحكاية مناورة

فابتسم الدكتور ماهر وقال :

— لقد شعرت وانا احدث رئيس الوزراء انه يؤمن بفكرة اشتراك السعديين.. فلا اظن ان هناك مناورة .

ثم عاد سعادته يقول :

— هذا هو كل ما حدث ونحن لم نتحدث فى التفصيلات ولكن المنتظر ان نتحدث فيها فى يوم الاربعاء . .

موقف السعديين من حكاية التعديل

انصافا للحق نقول إن زعماء السعديين اصروا طول الأسبوع الماضى على انكار معرفة أى شىء عن التعديل الوزارى أو عن اشتراكهم فى الوزارة

سألنا مثلا سعادة النقراشى باشا فقال:

— لرئيس الوزارة طبعاً كل الحق فى تعديل وزارته ولكن موقفنا نحن من هذا التعديل ... لاشىء !

— الم يطلب اليكم الاشتراك فى الوزارة ؟

— لا اعرف . . . ولا يوجد شىء من هذا القبيل . . . وعلى كل حال يمكنك أن تسأل الدكتور ماهر باشا

وقال لنا الدكتور حامد محمود :

— تعديل ايه ؟ . . . كل يوم يقولوا تعديل ... مفيش تعديل ولا حاجة . .

وقابلنا سعادة الدكتور احمد ماهر باشا وسألناه :

— هل سيشترك السعديون فى التعديل الوزارى الجديد ؟

فضحك سعادته ضحكة عالية وقال :

— تعديل ؟. تعديل وزارى جديد ؟. لا يوجد أى تعديل وليس عندى أى خبر عن اشتراك الحزب السعدى فى الوزارة ولا اعلم عن هذا الموضوع ، اكثر مما يعرفه الآخرون .

قلنا : ولكن ألم يفاتحكم دولة سرى باشا فى الأمر ؟ قال : ان الهيئة السعدية لم تفاتح فى هذا الموضوع. وعند دولة رئيس الوزراء الخبر اليقين .

— وما موقف حزبكم اذا فوتح فى هذا الأمر ؟ اجاب سعادته : حين يصبح العرض امراً واقعا ساعتها ربنا يحلها !

* * *

والذى نعرفه نحن وقد ذكرناه فيما تقدم أن السعديين فوتحوا فعلا فى امر اشتراكهم فى الوزارة ،وانهم عقدوا فى يومى الاثنين والثلاثاء ثلاثة اجتماعات لبحث الموضوع

وفى الاجتماع الاول كانت الاغلبية ضد الاشتراك فى الوزارة

وفى الاجتماع الثانى..حصلت « نحنحة» وميل الى الاشتراك

وفى الاجتماع الثالث تقرر قبول مبدأ الاشتراك وتفويض الأمر الى سعادة رئيس الحزب الدكتور ماهر باشا

* * *

وهناك مسألة أخرى وهى ان السعديين يتمسكون برأيهم القديم وهو وجوب اسناد بعض الوزارات المهمة اليهم حتى يستطيع الحزب ان يعتبر نفسه مشتركا فى مسئولية الحكم اشتراكا فعليا

* * *

ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح الخميس ولاتزال تفاصيل الاشتراك محل المفاوضة

أغنية الاسبوع



افرح ياقلبي !

حفنى محمود بك يسخر من الأحرار الدستوريين والسعديين

سألنا النائب المحترم حفنى محمود بك عما اذا كان رجال حزبه الأحرار الدستوريون يقبلون الاشتراك مع السعديين فى الحكم فقال ان هذا السؤال أقرب الى مسألة حسابية هندسية منه الى سؤال فى السياسة ثم قال …

طبقا للنظام البرلمانى الديمقراطى ، يمثل الأحرار الدستوريون اليوم الأمة بأجمعها من رشيدها الى اسوانها وان شئت فبسودانها وملحقاتها . . . ونحن نرى الأغلبية الساحقة تطل برأسها من مجلس النواب فكلما ظمئت الوزارة الى نهلة من ثقة غمرتها بالماء غمراً

فاذا ما اعلن اليوم رئيس الوزارة انه رحب بمؤازرة واشتراك الأحزاب الأخرى فلا بد ان يكون دولته قد عبر فى ذلك عن رأى الأمة فى شخص وزراء حزب الأحرار الدستوريين الكرام أو اقطابه العظام ، وان تكن الثقة موفورة فى ذلك فهى تزيد أكثر وأكثر أو على حد قول المثل : «زيادة الخير خيرين» وما دامت نسبة تمثيل الأمة الآن ٧٠ ٪ فلا ضير فى أن تصبح ٨٠ ٪

وتصريح دولة رئيس الحكومة لا بد ان يكون قد صدر برضاء الأحرار الدستوريين بل من المحتمل أن يكون قد صدر طبقا لارادتهم … ولا يمكن أن يكون قد صدر على غير ارادتهم ، اذ انهم فى هذه الحالة قد يتنحون عن الحكم ومن هنا يتنحى عن الوزارة تمثيل الأمة

رضاء الأحرار الدستوريين موفور اذن والحمد لله .

وبقى الشطر الثانى وهو رضاء السادة السعديين . ومن غير المعقول ان يتقدم رئيس الحكومة بهذا العرض مع توفر الثقة ثقة البلاد واطمئنانها وعدم الحاجة الملحة إلى أى تعديل من غير ان يكون دولته مستأنسا برأى حزب السعديين ، فالمسألة إذن محلولة بحمد الله كما ترى وكلانا مشوق والطريق ممهد إلى الوسط وانى لأرجو ان تحقق الآمال وتصدق الأحلام .

كذلك لا اشك لحظة ان دولة رئيس الوزراء وقد رحب باشتراك الحزبين الكريمين قد مهد السبيل وعبّد الطريق وبالأخص بعد ان عرف صعوبات الأمس وهى الصعوبات الخاصة بالوزارات التى يطالب بها السعديون .

وهنا سألنا حفنى بك :

— ولكن هل هناك اسباب خاصة تدعو إلى تعديل الوزارة ؟

فقال : ألم أقل لك ان زيادة الخير خيران . والحزب الذى يمثل الأمة كلما زاد تمثيله فى الوزارة ازدادت الثقة بها وقويت الروح البرلمانية الديمقراطية وترعرعت اشجارها واتت ثمارها .

ولا شك ان رئيس الحكومة قبل تصريحه هذا ، قد أخذ برأى معالى عبد العزيز فهمى باشا رئيس الحزب الذى عهد إليه بتحديد مقاعد الوزراء واسماء الأشخاص الذين يرشحهم معاليه .

* * *

(آخر ساعة) : يظهر ان حضرة النائب المحترم حفنى محمود بك يعتقد انه إذا حدث تعديل فى الوزارة فسوف يزاد عدد الوزراء الدستوريين … بينما المعلومات التى عندنا على عكس هذا .



حرامى معلمشى !

— الراجل ده شتمنى وقال عليّ انى حرامى طليانى . . . أنا بلغارى موش طليانى !!



(المصري افندي) : انتم جيتم بالليل ليه ؟
(الطيـار) : علشـان مانصحيش كبار الموظفين بالنهار

كلام الناس

ترضية

ارسل النائب المحترم ابراهيم الطاهرى بك كتابا إلى سعادة الدكتور احمد ماهر باشا يشكو فيه احد كبراء حزب الاحرار الدستوريين ويطلب منه فى ختامه ان يتلوه فى جلسة مجلس النواب التالية .

ولاحظ الدكتور ماهر باشا أن لهجة الخطاب شديدة فأوفد بعض اصدقائه الى الطاهرى بك لكى يرجو منه سحب الخطاب ولكن الطاهرى بك اصر على كتابه .

وتدخل فى الموضوع معالى عبد المجيد ابراهيم باشا وحاول ان يقنع الطاهرى بك بسحب الخطاب فلم يفلح

واخيرا اجتمع دولة سرى باشا بالطاهرى بك واستطاع أن يقنعه بسحب الخطاب وهو يقول :

— اعطينى عشرة ايام وأنا ارضيك !

ولاحظ دولته بعد ذلك شحوب وجه الطاهرى بك فنصحه بالسفر الى عزبته لمدة اسبوع .

وقال الطاهرى بك :

— ايوه اسبوع بس !.. علشان اشوف راح ترضينى ازاى بعد عشرة ايام !

مصدر الاشاعة

اشيع فى الاسبوع الماضى أن معالى عبد الحميد بدوى باشا سوف يعين رئيساً للديوان الملكى وأن معالى احمد حسنين باشا سيعين فى منصب كبير الأمناء .

وهى اشاعة سخيفة استقبلها المسئولون بالهزء والزراية والاستخفاف واستقبلها باشا او اثنان بالترحيب !

والواقع أن بدوى باشا لم يخطر بباله أن يشغل منصب رئيس الديوان كما أن أحداً لم يخطر بباله أن يرشح معاليه لهذا المنصب .

ونحب ان نقول إن مصدر الخبر أو على الأصح مصدر الاشاعة كان احد النواب المحترمين فقد كان يطوف بمندوبى الصحف يسألهم :

— هل صحيح أن بدوى باشا سيعين رئيساً للديوان ؟

ولما التقى مندوبو الصحف بدولة رئيس الوزراء كذب دولته الخبر .

ولكن الناس تعودوا أن يقرأوا ما بين السطور، ففهموا خلافا للواقع أن الخبر صحيح

ونحب أن نقول للمرة الأخيرة إن الاشاعة لم تنبت الا فى رأس النائب المحترم المذكور ؟

استقالة

قال معالى عبد القوى احمد باشا لبعض اصدقائه إنه كان قد قرر أن يقدم استقالته من الوزارة . . ثم اضطر أن يضع استقالته على الرف لما أسندت اليه اعمال الوقاية . . . فقد غرق فى شئونها حتى نسى أنه كان مصمما على تقديم الاستقالة مراعاة لصحته !

والواقع أن دولة حسين سرى باشا يرى أن عبد القوى باشا من اكفأ الوزراء وعندما بدأ الحديث فى مسألة الوزارة القومية رأى أن ينشأ منصب وزير دائم يسمى وزير الوقاية ويسند المنصب لعبد القوى باشا .

أمانة الخدم !

كان لمعالى رشوان محفوظ باشا وهو حارس على شركة الفوسفات خادم خاص ، ظهرت عليه امارات النزاهة والامانة من النظرة الأولى التى القاها عليه رشوان باشا محفوظ .

وكان رشوان باشا يستلم بحكم منصبه شيكات باسمه على البنوك ، فكان معاليه يوقع

عليها بالاستلام ويأمر الخادم الأمين باستلام قيمتها وايداعها فى حساب الشركة ببنك مصر .

وامضى رشوان باشا حوالى مائتى شيك من هذا النوع

وفى الأسبوع الماضى ارسل سعادة زكي باشا الابراشى الحارس العام لأموال الايطاليين الى معالى رشوان باشا يقول إن هناك عجزا فى رصيد الشركة قدره ٣٠٠ جنيه

وارسل رشوان باشا الى الابراشى باشا خطابا رقيقا يلفت فيه نظره الى اهمال موظفى الحراسة وعدم تدقيقهم لأن المبلغ المذكور قد وضع فى رصيد الشركة ببنك مصر .

واجاب الابراشى باشا بأن موظفيه قد دققوا وبحثوا وان بنك مصر للاسف لم يستلم المبلغ المذكور

واخيراً ظهر أن الخادم الأمين كان يقبض الشيكات وبدلا من أن يضع المبالغ فى بنك مصر كان يضعها فى جيبه الخاص !

وارتفعت شوارب رشوان باشا الى اعلا وقال :

— ده موش كلام !



صرح معالى وزير التموين فى مجلس النواب أن الكبريت من اختصاص معالى وزير التجارة

(رئيس الوزراء) : معاك عود كبريت

(وزير التموين) : الكبريت كله عند وزير التجارة

وتم الاتفاق على تقديم بلاغ للنيابة فى هذا الموضوع !

وكان قد حدث منذ بضعة اسابيع ان سرقت ملابس رشوان باشا وبيعت فى سوق الكانتو ، ودخل يومها الخادم « الأمين » على رشوان باشا فى مكتبه بالحراسة ولعن امامه الخدم الذين يخونون اسيادهم و..و الخ

وطيب رشوان باشا خاطر خادمه الأمين ووقع له على شيك جديد !

يا ... شاويشها !

حدثت فى الاسبوع الماضى معركة فى دار احد الكبراء . فقد سأل السفرجى الجناينى عن ثمن الخضروات فى سوق الخضار

فما كان من الجناينى الا أن اشار للسفرجى بيده وبفمه اشارات ...

وامسك السفرجى بحذائه واراد ضرب الجناينى ، وسمع الكبير بالمعركة فقرر طرد السفرجى والجناينى .

وقد وضع بعض الظرفاء عرائض يطلبون فيها الاكتفاء بطرد الجناينى وابقاء السفرجى

وقد شغلت هذه الحكاية بعض الكبراء فى الأسبوع الماضى فراحوا يسعون لدى الكبير ليقبل العفو عن الاثنين ويعتبر الحادث منتهياً .

وقد سمعنا أنه عند ما اشتدت المعارك الكلامية بين السفرجى والجناينى واستعملت الفاظ بذيئة جداً قال صاحب البيت : انتوا فاكرين نفسكم أولاد ذوات والا إيه ؟!



(مخضوض باشا) : مفيش استجواب جديد ... مفيش سؤال جديد ... وعاملين اصحابى ازاى ؟

لا تتضايق من الحر

خذ أسبرو

في هذا الجو الحار يقاسي الوف من الناس أوجاع الرأس بسبب وهج الشمس كما يقاسون القلق والاضطراب العصبي والارق والامراض الفجائية والبرد ولكن لا حاجة مطلقاً لمعاناة هذه الآلام فان الذين يستعملون اقراص أسبرو يعرفون ان قرصين منه يكفيان لازالة الآلام في بضع دقائق ... فلماذا تقاسيها أنت ؟ ومتى ظننت انك لا تستطيع النوم فهو يجلب لك النوم الهادئ اللذيذ. أسبرو يجلب الراحة للفكر والجسم معاً انه قوة شافية في شكل قرص وتكاد تكون قوة غير محدودة. فوق ذلك أسبرو لا يضر القلب ولا المعدة ومتى امتصه الجسم يؤثر فيه كمطهر باطني ومذيب لحامض البوليك ومزيل للصداع ومخفض للحمى وقاتل للجراثيم. ولقد أصبحت الخدمات التي قام بها أسبرو في مصر مدهشة فقد اكتسح حمى الدنج ثم الانفلونزا والآن هو أعظم دواء لحرارة الجو فكن على يقين بأن ..



٢ قرصان يزيلان الألم

أسبرو يا عمدة

95

أسبرو مصنوع في انجلترا

جرب أسبرو في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الآلام العصبية	الروماتزم	الربو
الشعور الحبا			

الوكلاء
ج. پ. شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الكنيسة المرقسية تليفون ٥٤٢٢٣
الاسكندرية : ٩ شارع طوسون تليفون ٢٦٣٤٠

'ASPRO'
REG. TRADE MARK

يباع أسبرو في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشاً
٢٧	قرصاً	٥	قروش



— ...؟!

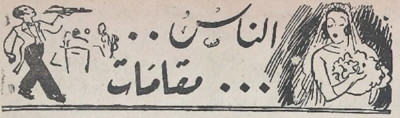


الشيخ أبو العيون : بلاش فضايع ... ملابس الحمام لازم تكون قطعة واحدة موش اثنين !



— طيب اتفضل القطعة الثانية !

الشيخ ابو العيون فى رأس البر !



حرب جديدة !

كلف احد الوزراء مقاولا معروفا بعمل تعديل كبير فى بناء داره . . . ولم تمض أيام على بدء العمل حتى هجمت فى الأسبوع الماضى فرقة ميكانيكية من « البق » على دار الوزير المذكور فى الزمالك

واخترقت الفرقة خط لينين وخط ستالين كمان و اخيرا وصلت إلى خط كارل ماركس!

ودق الوزير صفارة الانذار أو بمعنى اصح رقع بالصوت وقال الحقونى ياهوه !

وجاءت فرقة « هوه » وهى مكونة من خدم الباشا وقامت حول صفوف البق بحركة التفاف

ولكن ظهر بعد ذلك أن العدو كان يهاجم على طول خط الزمالك وانه احتل دار كامل باشا نبيه وكذلك دار محمد بك ذو الفقار .

ويقول البلاغ الرسمى ان الأماكن التى احتلتها الأعداء لاقيمة لها من الوجهة الحربية!

ويؤخذ من معلومات مستقاة من مصدر محايد أن الوزير أرسل يستنجد بمعالى احمد باشا عبد الغفار وزير الزراعة

وعقد عبد الغفار باشا مجلس حرب الوزارة وبعد جلسة دامت ساعتين قرر المجلس اتخاذ العقوبات الاقتصادية ضد البق ومنها تجميد امواله بوزارة الزراعة !

واخيراً انتدبت وزارة الزراعة أحد مهندسيها فقام بهجوم مضاد على دور هؤلاء العظماء . وانسحبت قوات البق الميكانيكية إلى بيوت جديدة اعدت لها من قبل !

ألف جنيه

سافر الاستاذ عبد الرحمن عزام بك فى الاسبوع الماضى الى بلطيم لقضاء اجازته .

« وبلطيم » هذه هى مصيف صغير اكتشفه عزام بك هذا العام واختاره لهدوئه وبعده عن ازدحام البلاجات وخوتها .

وبمناسبة عزام بك نذكر أنه ظهر بعد نقله من قيادة الجيش المرابط إلى منصب وزير مفوض بوزارة الخارجية أن الكادر الجديد ينص على أنه يجب أن يزاد مرتبه بمقدار الف جنيه فى العام !

وذهب شرارة باشا الى عزام بك يزف اليه خبر ورقة الياناصيب أو الزيادة الجديدة فقال عزام بك :

— الف جنيه زيادة فى السنة ؟ اعمل إيه أنا بألف جنيه زيادة عن مرتبى ؟

وفى الاسبوع الماضى وضع معالى عبد الحميد بدوى باشا مذكرة تنص على أن تعيين وزير سابق فى منصب وزير مفوض ليس معناه أن مجلس الوزراء ملزم برفع المرتب إلى مرتب وزير ولكن معناه أن مسألة الزيادة من حق مجلس الوزراء .

نكتة الاسبوع

فى عطلة الأسبوع الماضى سافر صديقنا النائب المحترم الأستاذ شفيق جبر الى الاسكندرية

وفى مساء اليوم الأول دعاه بعض اصدقائه الى لعب البوكر .

واستمر شفيق يلعب حتى طلع النهار .

وفي الصباح غادر شفيق غرفة اللعب وذهب إلى محل بنيامين بائع الفول المعروف .

ودخل شفيق المحل وجلس الى إحدي الموائد ثم نادي الجرسون وسأله :

— عندك إيه ! ؟

— عندى فول !

— تكسب !

وغادر شفيق محل الفول في الحال !

ومعنى هذا أنه إذا عين احمد عبد الغفار باشا مثلا وزيراً مفوضا لمصر فى طوكيو فلا يصرف له مرتب وزير إلا بعد موافقة مجلس الوزراء !

فى رأس البر

منذ سنة ١٩٣٢ ولغة الكلام متعطلة بين الوفد والوفديين ، وبين النائب المحترم عطا عفيفى بك

وفى الأسبوع الماضى زار عطا عفيفى بك رفعة النحاس باشا فى الفندق الذى يقيم فيه رفعته برأس البر

وذهب النحاس باشا الى عشة عطا بك فلم يجده وترك بطاقته للنائب المحترم والسيدة قرينته .

ثم زار النائب المحترم سعادة مكرم عبيد باشا وتناول الاثنان مع قرينتيهما طعام العشاء عند مكرم باشا .

وهكذا استطاعت امواج رأس البر أن تغسل المقاطعة والخصام القائم منذ عشر سنوات والحمد لله

مودة

انتشرت فى السهرات مودة الجاكتات البيضاء بين العظماء المصريين .

وقد بدأ رفعة النحاس باشا فارتدى فى إحدى حفلات الزفاف سترة بيضاء وبنطلون السموكن .

وفى الاسبوع الماضى ذهب النقراشى باشا إلى حفلة زفاف بالسترة البيضاء فالتفت إليه الدكتور ماهر باشا وقال باسما :

— انت بتقلد النحاس باشا وإلا إيه ؟!

ويظهر ان جو القاهرة فى الصيف لا يصلح لارتداء ملابس السهرة الثقيلة ... الثقيلة فى وزنها وفى ياقتها وقميصها المنشى !

فقد حدث فى الاسبوع الماضى ان ذهب سعادة امين عثمان باشا إلى سير مايلز لامبسون ليدعوه لتناول العشاء فى نادى الاتحاد المصرى الانجليزى وأجاب سير مايلز :

— إذا كان الحضور بملابس السهرة فأنا معتذر من الآن !

وابتسم امين باشا وقال :

— تعال انت كما تريد !

وهكذا ترى انه فى الوقت الذى بدأ الانجليز يثورون فيـه على ملابس السهرة بدأنا نحن المصريين نتمسك بها !

هل تكلم السر ؟

منذ نصف قرن — لا قرنين كما قد يتبادر إلى بعض الأذهان ! — التقى قلينى فهمى باشا فى باريس بسيدة روسية .

وكانت السيدة مدهشة بلغتى ولغتك . أما بلغة صديقنا الشاعر على طه فهى سيدة رشيقة ، ناضرة العمر ، انيقة ، ضاحكة الوجه ، صففت شعرها على طريقة القرن الثامن عشر ، وقصت جانبيـه على طريقة القرن العشرين .. عيناها العسليتان يشرق فى كل منهما قبس من السحر فى انسانين ضارعين ، كأنها طفلة إلهيـة هبطت لأول مرة عالم الأرض ..

وفى ساعة من ساعات الحظ — تلك الساعات التى ينظر بها كيوبيد إلى العالم بنصف عين — احبت السيدة قلينى باشا فهمى .

ثم اضطر قليني باشا ان يعود الى مصر فجأة فودع معبودته بعد ان ترك لها عصارة قلبه داخل دفتر شيكات !

وبعد اسابيع جفت عصارة القلب أو طار دفتر الشيكات لا ندرى بالضبط ... ولكن المهم ان جوليت ابرقت الى قليني باشا تخيره بين الحضور الى موسكو وانتحارها هي !

وسافر قليني باشا الى الروسيا لانقاذ ما يمكن انقاذه من جوليت ووصل اليها فى اللحظة التى كانت تنوى ان تشرب فيها كأس السم !

ويجلس الآن قليني باشا فى شرفة فندق الكونتننتال يتابع اخبار المعارك الحربية فى الروسيا ... ويهز رأسه ويقول :

— القواد الالمان دول مغفلين ... فيه طريق الى موسكو اقرب من كده !

ويرفض قليني باشا ان يصرح لنا بالطريق القصير باعتباره من الأسرار الحربية !

زفاف الاسبوع

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف الآنسة عطا نور كريمة عبد الفتاح بك نور الى الدكتور احمد شكيب الطبيب الشرعى وابن خالة ماهر باشا اخوان !

وحضر الحفلة النبيل عباس حليم ورفعة على ماهر باشا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا والدكتور احمد ماهر باشا ومحمود فهمى النقراشى باشا ومراد محسن باشا وعبد الرحمن الطوير باشا وغيرهم من العظماء والكبراء وقريناتهم وكريماتهم .

وقد زين دار والد العروس بطريقة فنية فقد غمرت الدار موجة من موجات الفرح والسرور وغطيت الأشجار بالأنوار المختلفة ووضعت تحتها موائد يندمج لونها مع لون الثريات .

وقد ادخل هذا الزفاف على الحفلات نوعا من التجديد فقد جرت العادة ان تزف العروس فى نهاية السهرة أما فى هذا الزفاف فقد زفت فى أولها .

والتجديد الثانى ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا لاحظ ان الكثيرين لم يستطيعوا مشاهدة الزفة بسبب الازدحام

فقام دولته بعمل زفة « برانى » ... فقد سحب عبد الفتاح باشا العروس من يدها ودار بها على الموائد المزدحمة بحديقة الدار .

وزفت بديعة مصابنى العروسين وتبرع بعض اولاد الحلال فزفوا عبد الفتاح باشا والعروس !

وقد ارتدت العروس اثناء الزفاف ثوبا جميلا من التل الفضى المطرز بالورد .

ولما جلست فى الكوشة تقدم منها دولة عبد الفتاح يحيى باشا وقدم لها خاتما « شفالبير » يعنى يلبس فى الاصبع

الخنصر . وقيل إن ثمنه لا يقل عن مائة جنيه

وبعد ان انتهى دولة عبد الفتاح باشا من سحب العروســة ، جاء العريس وصحبها الى البوفيه حيث اشتركا فى قطع كعكة الزفاف

ثم أبدلت العروس ثوب الزفاف وارتدت ثوبا « تفتا » فزدق ومطرز بالورد وعادت الى تحية المدعوين والمدعوات والى مزاحمتهم فى البوفيه !

وغنى ابراهيم حمودة الى الساعة الثالثة صباحا .

يعشق الصحراء

عشق الاونورابل اوليفر ليتلتون وزير الدولة البريطانى فى الشرق الأوسط الصحراء منــذ قدومه الى مصر وبلغ هيـامه بها ان اتخذ مسكنه الدائم فى صحراء اهرامات الجيزة .

جماعة أصدقاء الجبل

الف الأســتاذ احمد رامى بك بمحافظة السويس جماعة باسم « اصــدقاء الجبل » وكان أول قرار لها انشــاء فندق عند سفح جبل « عتاقة » وعلى البحر وتبرع الاعضاء بالمواد اللازمة للبنـاء الذى اوشك على الانتهاء

عقد قران

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الدكتور محمود الشاهد طبيب الاسنان المعروف — المعروف لنـا ! — على كريمة عبد اللطيف بك سعودى

وعقد القران فضيلة الأســتاذ الأكبر الشيخ مصطفى المراغى . وكان من المقرر أن يطرب الأستاذ محمد عبد الوهاب المدعوين والمدعوات ولكن عبد الوهاب اعتذر فى اللحظة الأخيرة عن الغناء لأسـباب عائلية وحل محله الأستاذ فريد الاطرش .

ووزع الدكتور على كل مدعو طقم اسنان نصف عمر !

عقد قران

احتفل فى مســاء الخميس بعقــد قران الآنسة نبيلة كريمة حضرة صاحب العزة حسن توفيق بك المستشار بمحكمة استئناف مصر على الوجيه سليمان توفيق خريج كلية الزراعة ونجل المرحوم محمد بك توفيق فهمى . .

والعروس خريجة كلية الامريكان ومن أجمل وارشق فتيات الطبقة الراقيــة وهى تجيد الكلام بجميع اللغات الحيــة والميتة والى على وش موت كما تجيد الرسم بالزيت وقد نالت عدة جوائز على لوحاتها النادرة . .

كما أن العريس معروف بأدبه وهو من شبابنا الوارثين المثقفين . .

وكانت قيمة الصــداق مبلغ الف جنيه بسعر الورق طبعاً . . . وقد اهدى العريس عروسه شبكة عبارة عن خاتم من الماس يزيد ثمنه على خمسمائة جنيه

وبعد أن اختلف المدعوون الى موائد البوفيه أقيمت حفلة ساهرة اشترك فى احيائها المطرب محمد امين ورقصت الراقصتان تحيــة كريوكا وببا ابراهيم رقصات تناسب المقام

زفاف

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف الآنسة قدرية أبو اصبع كريمة واثق بك أبو اصبع الى الوجيه عبد المنعم الديب نجل الديب باشا

وقد أقيمت الحفلة فى الاســكندرية واقتصرت على العريس والعروس

وهذا ولا شك تجديد فى حفلات الزفاف

زفاف

احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف اليوزباشى عبد الرحمن امين على كريمة محمــد بك شفيق

وحضر الحفلة كبار الضباط ورئيس البعثة العسكرية واعضاؤها . . وقد غنى الأســتاذ محمد عبد الوهاب حتى الساعة الرابعة صباحا

والعريس من الضــباط الرياضيين . . . والعروس من فتياتنا المثقفات

مولود سعيد

رزق حضرة الأســتاذ احمد بك كمال رءوف رئيس تفتيش بنك مصر بمولود سمى « اسامه » اقر الله به اعين والديه

حلق . . بألف جنيه

احتفل منذ ايام بزفاف الآنســة سميرة كريمة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا على الأســتاذ فرج امين بك كبير مهندسى السرايات الملكية وقد ضمت الحفلة خلاصة منتقاة من كبار رجال الدولة .

ومما استرعى النظر فى هذا الحفل ظهور العروس وسط باقة وصيفات الشرف الجميلات بالجوهرات النفيسة التى كانت تتحلى بها لاسيما (الحلق) المصنوع من الماس السوليتير وقد قام بعمل هــذه المجوهرات محل انيس الجواهرجى المعروف بالاســكندرية التى دلت على ذوقه السليم

ومما يذكر أن سعادة والد العروس دفع فى الحلق وحده الف جنيه بالتمام

اللحن الذى أبكانى



أهون عليك أن تبيع الماء فى حارة السقايين من أن تبيع الدموع لعيون الموسيقيين.. وقد يحسب البعض أن المطرب أو المطربة أشد تأثراً من السامع العادى، والواقع غير ذلك ، فالمشتغل بالموسيقى لكثرة ما سمع من أنغام لا بد أنه يفقد لذة «السميع» على مرور الزمن .

ولهذا سألنا بعض نجوم الموسيقى عن اللحن الذى سالت له دموعهم ، وقد أجابوا جميعا ، ولكننا رأينا أن نختار من إجابتهم ما أحسسنا أنهم يعبرون فيها عن شعور صادق .

زكريا احمد

التقيت بزكريا فى حفلة لم نفته منها إلا ومؤذن الحى ينادى الصلاة خير من النوم والعثور على عربة فى مثل هذا الوقت ، أشق من العثور على العبد لله عند ما يختفى فى أول الشهر عن أعين الترزى والدخاخنى الخ الخ .. وهكذا فضلنا المشى رغم انفنا حتى تصادفنا عربة تعود بنا إلى قواعدنا سالمين !!

واستيقظنا ونحن سائرون !! على صوت عربة آتية من بعيد . وأدرك العربجى حاجتنا إليه فمال نحونا وهو يغنى أو ينشز : « الشمس طلعت ، نامت وصحيت ، ونا اللى طول الليل عدمان .. »

وبعد أن ألقينا بنفسينا فى جوف العربة انتهزت فرصة الاستقرار ووجهت السؤال إلى زكريا الذى هبط إلىّ من عليائه . فقد كان محلقا فى « الجوزاء » !

وأمر زكريا العربجى بأن يوقف العربة فى الحال . .

ثم تجمّع زكريا فى جلسته استعداداً للرد بعد ان سعل سعالا مزق « أجواز » الفضاء . . وقال :

إن هذه الحال — حالة الحزن أو البكاء — تستولى علىّ وتلازمنى ابداً فى كل الأوقات التى أعمد فيها إلى التلحين — تلحين أى دور — لا فرق عندى بين لحن ضاحك وآخر حزين وإذا قدر لك ان تشاهدنى وأنا فى غرفتى الخاصة . منطويا على نفسى . حانيا على عودى غارقا فى بحر من التنهدات والتأوهات . لظفرت سريعا بالرد خالصا . .

ولا أذكر أن لحنا من ألحانى خرج إلى عالم الوجود .. دون أن تتولانى هذه الحالة

أم كلثوم

طلبتها تليفونيا فى الصباح . فقيل لى انها خرجت فى رحلة استكشافية . وطلبتها ظهراً فعلمت انها لم تعد إلى قواعدها بعد . وعدت فطلبتها مساء ، فقيل لى ان آخر الأنباء تفيد بأن رياحا صادفتها فى الطريق إلى العودة ، فاضطرت إلى النزول فى أقرب مطار .. وفى التاسعة والنصف مساء . اتصلنا بالقيادة العليا لمنزل المطربة « هريكين » وبعد محادثات دامت نصف ساعة بين عامل محطة تلغرافات وتليفونات آخر ساعة وبين ياورة المطربة الشهيرة . سمعت صوت أم كلثوم من بعيد ينذر بغارة باحتفة .

وسألت المطربة عن اللحن الذى أبكاها .

فأجابت :

يتوقف ذلك على الظروف التى تحيط بى اثناء ادائى اللحن أو سماعه . فاذا كنت مفرفشة ومبسوطة لا يؤثر فىّ اللحن مهما كان حزينا وكله بكاء وانين .

واحيانا وفى ساعة تجلى — خد بالك من تجلى دى — تختنق العبرات قبل أداء اللحن ، وأغنى نفس اللحن أو أسمعه فى وقت آخر على أثر محادثة سخيفة مع واحد زيك . فلا تهتز منى شعرة !

— يعنى ما فيش لحن بالذات أبكاكي .. ده المهم ..

— انت ما بتفهمشى عربى ؟

وانقطع الحديث فهل فهمتم ما قالت !

فريد الاطرش

كنت أفكر فى الاتصال بالاستاذ فريد الاطرش واذا بقانون المصادفات يجمعنى به فى آخر ساعة .

قلت له إنى أبحث عنه ، فجلس أمامى كما يجلس أمام صاروخان عند ما يريد ان يرسمه . فقد حسب انى كخطاط آخر ساعة ، أريد أن أكتب له اسمه . وان ذلك يحتم عليه الجلوس أمامى . ظنا منه ان كتابة اسمه تتطلب منى التطلع إلى ملامح وجهه المليح .

ولما طلبت منه ان يذكر لى اللحن الذى أبكاه . انتقل وجلس بجوارى . وأردت ان أطلب له فنجان قهوة . ولكنه افهمنى ان المرء لا يكرم فى منزله . وفرق بين البن الذى يشربه عند العبد لله والبن الذى يشربه عند الاستاذ التابعى .

ووضعت فى عينى كبشة ملح كنت أدخرها لأكتحل منها بحصوة يوم تضطرنى الظروف فى خدمة صاحبة الجلالة الصحافة .

ان اجامل الورد فأسقى العليق

ورفع فريد رماح أهدابه وأسبلها فى حياء . فتشابكت حول لحن « صعب علىّ اشوفك ساعة فراقنا وبعادك » واللحن من ألحانى المشهورة والمناسبة التى استدعت بكائى ظاهرة .

وقال لى فريد : إن ألحان عبد الوهاب جميعها لا اسمعها دون أن يتولانى ما يشبه الشجن أو البكاء فهو المطرب الوحيد الذى يحرك بألحانه أوتار قلبى . وينقلنى الى جوّ كله سحر وخيال .

وكذلك «صوت» أم كلثوم عند ماتغنى دور « ياما الدموع فاضت منى . ياما قضيت الليل حيران . »

وأسمهان ؟

أخشى أن أتحدث عنها فيقول الناس : « ومن يشهد للعروس ؟ »

يعجبنى منها لحن « ياللى هواك شغل بالى » ... وهو من الألحان التى يعجب بها الأستاذ عبد الوهاب

وقد طلب منى فريد ان اقول انه قبل ان يرد على سؤالنا بعد إحجام وتردد وإلحاح . وها انا انى بوعدى للمطرب الظريف !

ليلى مراد

التقيت بها صدفة أثناء زيارة للاستاذ يوسف وهبى . استدرجتنى اليها بخبث ليفش فىّ غلـّه ويمكب علىّ أمام أعوانه واهل الحتة ماء الحنظل الذى ظلت تجرعه إياه آخر ساعة سبع سنين .

وأرتدت ليلى ثوب الكاهن — وهو خلاف الثوب الذى يعتز به يوسف بيه بين ملابس التمثيل — وطيبت خاطر زعيم النهضة التمثيلية .

والتفت إلى المطربة وسألتها عن اللحن الذى ابكاها ؟

وبعد ان اطمأنت ليلى إلى أن الاسرار لا تفشى قالت: ان اللحن الذى يبكينى — بينى وبينك يا أستاذ .. « ياقلبى مالك كده حيران »

إسمع على فكرة ... ما تنساش تقول إن «صوت» أم كلثوم فى اللحن الهائل «يا طول عذابى» بيمرمط بى الأرض وبيبكينى صحيح

وما سمعت مرة من عبد الوهاب لحن « الظلم ده كان ليه » إلا احسست بغمز فى قلبى ووخز فى ضميرى . إنه يدخل فى روعى انى كنت متجنية على عبد الوهاب حينما حطمت بقدمى عوده فى فيلم « يحيا الحب »

وقصت ليلى قصة لم تتحملها أسلاك التليفون وعصفورة قلب العبد لله .

« الفر »





أخبار المسارح

حملة الأقلام !

اعتاد الاستاذ نجيب الريحانى ان يجلس فى مغرب كل يوم أمام الباب الخلفى لمسرح ريتس ليمتع الطرف برؤية المارة ومشاهدة صور الحياة المتدفقة فى شارع عماد الدين ! وبينما الأستاذ الريحانى جالس على كرسيه العتيد ، وقد جرى منه بصره وراء ساقين جميلتين إذا به يفاجأ من احد الشبان الاجانب — وكان فى حالة سرور — بطاخ وطيخ على خديه اللذين فى لون الورد .

وقام نجيب الريحانى صارخا من هول الصدمتين ، وامسك بخناق الشاب !

ويقول الأستاذ نجيب تعليقاً على هذا الحادث انه اصبح الآن من حملة الأقلام بصحيح !!

الى الأبد !

بعد ان قرأ مدير الفرقة القومية تصريح معالى وزير الصحة عن عدم وجود امراض وبائية فى رأس البر ، توكل على الله وقرر ان تسافر آمال الأمة المصرية وهى طبعاً الفرقة القومية ، إلى رأس البر لاقامة بضع حفلات بها !

وستبدأ هذه الرحلة فى ٦ اغسطس القادم ولن تنتهى الفرقة منها قبل ان تجمع تكاليف سفرها من إيراد حفلات رأس البر ..

وعلى هذا الأساس فلا ينتظر ان تعود الفرقة من رأس البر قبل مضى بضع سنوات !

شهر العسل !

تؤكد الراقصة امينة محمد انها حقاً تزوجت بضابط كبير من جيوش الحليفة .. وان هذا الزواج تم على سنة الله ورسوله أى بعد ان « طلّعت » الضابط من دينه !

وقد حضرت امينة من الاسماعيلية خصيصاً لتنظيف وتجديد شقتها بعمارة « ايموبيليا » ووضعت فى إحدى الشرف بضع قلل وقصارى زرع استعدادا لقضاء شهر العسل مع الضابط بين الماء والخضرة والبنك الأهلى !

انتم السابقون ..

انتهت السيدة عزيزة امير من تصوير فيلم « ليلة الفرح » باستوديو نصيبيان فى الاسبوع الماضى .

وكان فى نية الاستاذ احمد جلال ان يخرج فيلمه القادم فى الاستوديو المذكور بعد انتهاء عزيزة امير ، ولما ذهب حضرته للتفاهم مع اصحابه تبين له ان السيدة آسيا سبقته إلى استئجاره حيث تتم فيه بعض المناظر الناقصة فى فيلم العريس رقم ٥ ثم تبدأ بعدئذ فى تصوير فيلمها الجديد .



« يقيم كثيرون من المهاجرين والمهاجرات فى مدارس القاهرة »

(البائع) : بتقولى لى اطلع !... اطلع فين ؟

(المهاجرة) : أطلع فى تالته تالت أول !!

اسمهان وقضية الحلفاء

جاءتنا الكلمة الآتية من حضرة الزميل صاحب الامضاء :

سيدى العزيز ....

قرأت كلمتك البليغة فى قصة سفر « اسمهان » إلى وطنها جبل الدروز . وعرفت ما لم اكن اعرف عن موقفها الشخصى قبيل سفرها باسابيع معدودة أى من أوائل شهر مايو الماضى حيث مرضت وعزّ عليها ثمن الدواء إلى ان شدت رحالها وكيف لم يكد شهر مايو ينقضى حتى كانت اسمهان قد نجحت فى خدمة قضية الديموقراطية مع اهلها فى جبل الدروز

ولست احاول ان اقرظ فتاة الدروز باكثر مما قرظتموها انتم وكل ما احب ان اقوله هو انى اشاطركم الاعجاب بتلك الفتاة المفلسة الغنية . الضعيفة القوية . المخلصة الوفية لقومها وبلادها

وليس هذا هو السبب فى توجيهى هذه الكلمة إلى قراء آخر ساعة الكرام وانما هو ذلك الموقف المتناقض العجيب بين ماصنعته اسمهان « الفتاة » من فعال العزة والبطولة الوطنية وما صنعه كثيرون من « الرجال » ممن ظلوا السنين الطوال يطلقون على انفسهم صفة الزعامة فى خدمة القضية العربية وما طنطنت لهم به الصحف فى وصف بطولتهم وخلعها عليهم القاب امارة البلاغة والبيان أمثال ذلك الأمير الدرزى الارسلانى الذى جاءتنا الانباء عقب دخول الحلفاء إلى سوريا بانه هرب من دياره لانه داعية من دعاة النازيين ومأجور كبير ممن انتفخت جيوبهم بالذهب الالمانى لتمهيد السبيل لجيوش المحور لاحتلال سوريا والعراق ايضا ... وغيره من بنى عمومته الذين يعملون الآن باسم خدمة القضية العربية فى قلب برلين ومحطة اذاعتها اللاسلكية ...

واسمهان التى لم يحصل لى شرف التعرف اليها أو إلى احد من آلها الكرام هى تلك الفنانة المبدعة . المفلسة الغنية والتى لم تدع يوما انها ارتدت روب الدفاع عن القضايا العربية ولا أقيمت لها ولائم التكريم فى الشرق والغرب ... هذه الفتاة تقوم بهذا الدور المجيد فى خدمة قضية الديموقراطية وفى اقل من اسبوعين ..

المولد يعقوب

فى زفاف الاسبوع الماضى

ذكرنا فى العدد الماضى نبذة عن الاحتفال الذى أقيم فى نادى الاتحاد المصرى الانجليزى بمناسبة زفاف الآنسة سميرة كريمة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا إلى فرج بك امين كبير مهندسى السرايات الملكية .. وقد علم أحد مندوبينا ان الذى قام بتنسيق الحفلة المذكورة بما فى ذلك البوفيه الضخم هو عزوز العشى متعهد السرايات الملكية بما عرف عنه فى حسن تنسيق وذوق ظريف .



اندى هاردى فى نيويورك

من بين افلام مترو جولدوين ماير التى ستعرض هذا الصيف فى سينما مترو بالقاهرة، فيلم جديد لاسرة القاضى هاردى يعد من ابرز افلام هذه الاسرة السينمائية الممتازة ونعنى به فيلم « اندى هاردى فى نيويورك » الذى يعود فيه الكوكب المحبوب ميكى رونى . وتشترك النجمة الفاتنة ديانا لويس فى هذا الفيلم الممتاز وهو من اخراج المخرج البارع جورج ب . سيتز

قصة الأسبوع

الأبواب الخلفية !

بقلم يوسف جوهر

خصلات من الشعر الفاحم ، الناعم كالحرير ، تنحدر على عنق جميل . ووجــه منمق ، أخفت المساحيق كل عيوبه وأبرزت كل مفاتنه . وثوب من الدانتــلا السوداء يعلن عن لون الــكتفين اذ تبتسم البشرة الناصعة من تحته ، وتدعو . . . ثم يأتى بعــد ذلك كعبا الحذاء العالى ، تضرب بهما الأرض وهي جالسة ، كأنها شديدة اللهفة الى الرقص ، ويتمايل فوقهما قوامها اذ تسير ، وتميل .. ثملة من الدلال .

لاحظت أنها من هذا كله ، ومن هذا وحده .. كانت تتكون . . لأنها « غانية » . . ولأن اغلى شيء فى الغانية جسدها .. أما روحها فانها ليست ، في العادة أثمن من زوج الجوارب الذى تلبسه .

وطلبت الى أن اشعل لها سيجارتها ، فاعتذرت . بأننى لا احمل ثقابا ، لأننى لا أدخن . ونظرت الى .. باستخفاف .

وكان أمامى فنجان من القهوة . وكان أمامها كأس من الوسكى . فى حديقة مشرب فى العاصمة وكنت غارقا فى الارتباك . وأخذت تنفث دخان سيجارتها فى وجهى وهى ترمقني بنفس الاستخفاف : لايشرب ، ولا يدخن ، ثم يزعم أنه رجل !.. أى حيوان غريب هذا .

فماذا جمعنا ؟ !

لقد كنت جالسا وحدى ، فى ذلك المساء ، اصغى للموسيقى . . واذا هى تدخل مع صديقى زاهر . . ولم نكن قد التقينا منذ اســابيع ، فأسرع الي ، وشاركنى مائدتى ، وقدمنى لصديقته « ثروت »

ولم يكن زاهر فتى عفيفا .. كان « يلتقطهن » من كل مكان . ويتعقبهن بفراسة لاتخطىء . . كما لاتخطىء فراسة « البهيم » الذى يعتمد علي غريزته . ولا بد اذن انها .. احداهن .

ونهض بعد قليل متجها الى تليفون المشرب . . وعاد مسرعا ليستأذن . إن عمــلا عاجلا يستدعيه . وسيعود بعد نصف ساعة : « ولن تسأمى ياثروت . فان الدكتور فهمى محدث ظريف . وانها لفرصــة ذهبية لك يافهمى . أن تنفرد وحــدك ثلاثين دقيقة بالتطلع الى كل هذا الحسن . يا أخى أجل نظراتك الظامئة حتى أدير ظهرى . انت تعرف أننى شــديد الغيرة . هه لاشــك أنك تتمنى أن لا اعود . وان يعترضنى حادث »

ومضى وهو مايزال يبرطم بكلامه الفارغ .

وضرب الصمت بينى وبين ... الغانية . لم اكن من فرسان ذلك الميدان . كان بيننا من البعد ، مابين كاس الوسكى ، وفنجان القهوة القابع امامي .

واحرقت « ثروت » اكثر من ســيجارة . . وشربت اكثر من كأس ، دون أن يعود

ثم طلبنى التليفون . وكان زاهر هو المتكلم . . لقد تذكر الوغد انى انتظر . « اسمع يافهمى . . . عندما تسأمها اصرفها فانى لن أجىء . لقد عثرت بنادية . ثروت كانت « استبن » فقط . كيف اشرح لك . . ان بينهما من الفرق مابين كفر المصيلحة وسان موريتز »

واقفل السكة قبل أن يمكننى من أن اكيل له ما اشتهى من السباب

وعدت .. ولما سألتني اجبتها أن المحدث لم يكن صديقها .

ومع ذلك وقعت فى عينيها نظرة ذليلة . . انها فطنت للامر ، لكنها تغابت .

وجاء دورها لتسكت ، وتكف عن الثرثرة . . تحصنت بالصمت لتغالب استياءها . . فاعطتنى الفرصة لأراقبها :

انها ليست من أولئك اللاتى أبى المجتمع أن يغفر لهن ، وقضى عليهن بأن يأكلن خبزهن بالدموع .. فان ثوبها وعطرها وحليها من آيات الترف . . وفى اصبعها خاتم ... زواج . الخطيئة عندها اذن هواية ، ومزاج ، وتسلية .

تصورت وأنا أرمق ذلك الخاتم أن أى بغى تستطيع أن تعتبر نفســها شريفة بالنسبة الى هذه السيدة المصون . وتستطيع أن تأنف بحق أن تمد يدها الى يد « ثروت هانم » لئلا تتلوث .

قالت لى : فيم تفكر ؟ . »

أجبت وأنا اقذف الخاتم بنظرة ســاخرة : « كنت أفكر فى من هو ذلك الا عبد »

لاحقتنى : « الذى يوصينى هذا الخاتم بأن احفظ عهده . . »

وضحكت ضحكة ناعمة مفعمة بالدلع

فى القصص يقولون إن الندم يحلق دائما على ذاكرة الآثمات . وإن الحزن يمر فى عيونهن . . لكننى لم أر شيئا منه عالقا بأهدابها المثقلة « بالريميل » بل شاهدت فى عينيها قلبها الفاجر العارى . لكأن العاطفة بالنسبة لمثيلاتها ليست الا لونا من ألوان الزينة ، يتجملن به عند اللزوم وينزعنه اذا حلا لهن ذلك بلا أسف وبلا اكتراث كما ينزعن قشرة الطلاء عن اظافرهن .

وما اخبثهن !. انهن يغررن بالشعراء وبالــكتاب حينما يتنهدن ، ويمثلن الأسى ، وتنعكس على احداقهم ظلال دموع بعيدة حائرة فى اعماق نفوسهن ! .

وكم يجني أولئك الفنانون على الجيل حين يرثون للمذنبات التاعسات ، فيتصور الشباب الساذج البرىء انهن يمارسن رذائلهن بروح الزهد والتقشف . . ويسعون لنوال « البركة » من الملائكة المتقلبات فى الجحيم ! .

لكن ثروت كانت من الاستهتار بحيث لم تعبأ حتى بأن تبدو متألمة . . ولم تحاول أن تكبد نفسها عناء الرثاء الزائف لزوجها

وقالت وكأنه يلذ لها التنكيل به : « ومع هذا فأنا مثال الزوجة المخلصة . . . والأم المهتمة بتربية طفلتها »

قلت : « تشرفنا »



قالت : « انت حانق وكأنه من أبناء عمك . . مع أنك لاتعرف اسمه . . انتم أيها الرجال دائماً متضامنون . وخاصة فى توجيه التهم الينا . نحن الضعيفات نستحق فى نظركم الرجم . بالكم من متوحشين غلاظ . اهكذا يعامل السيد المهذب المرأة ! . لكن لم لاتسألون انفسكم مع من نخطىء .. ألسنا نأثم مع الرجال ؟! . »

قلت : يخيل لى أن كل رجل نذل يستطيع أن يحصل على عشر نساء

قالت ساخرة : « ولـهن على أى حال نساء كن الفضليات »

قلت : « لا من فضلك .. إن الهاربات من منازلهن عددهن قليل والحمد لله .. نحن فى بلد شرقى »

قاطعتنى وقد اشتعل الاستخفاف فى عينيها « أنت رجل طيب »

وسألتها : « أهو مغفل كبير . . أهو أعمى الى هذا الحد .. » ؟

قالت : « زوجى ؟ . . على العكس . . إنه ... مدردح كبير »

* * *

ونحن نسير فى الطريق الساكن حكت لى عنه ، وعن نفسها ، وكأنها تحكى عن رجل لا يهمها ، وعن امرأة لا تعرفها .. إن الاستهتار والسخر قد أصبحا فى دمها .

إنها بنت ناس طيبين .. أبوها رجل فى السبعين يقيم الآن فى عزبته مع ثلاث زوجات .. وأمها توفيت أثناء الحج الى بيت الله الحرام . . ولا أخوة ذكور لها .. وقد عاشت مع قرينها الشاب عامين ، فى هدوء ، فى مركز من مراكز الوجه البحرى .. ثم نقل الى القاهرة .. وفتنته مسراتها وسهراتها .. قدمه أصحابه لزوجاتهم .. وحاول أن يقدم زوجته لهم .. لكنها تخلفت .. ولم تقو على الظهور فى الصالون العصرى .. قعدت بها تربيتها القديمة .

وطالت سهراته فى الخارج ، وكانت تعاتبه فينفجر : « اما يكفى انى ساكت ولا أفكر فى الانفصال . . انت لحمة . أنت عبء ثقيل أحمله على كاهلى . . إنى بحاجة إلى سيدة مرحة تضحك ، وتمزح ، وترقص وتستقبل ، وتملأ البيت حياة »

ثم تراءى إلى سمعها أن زوجات أصدقائه يتهكمن بها ، ويقلن إنها ... فلاحة .

وأيقنت أن له منهن ... صاحبات . وألهبها الحقد وحاولت بكل قواها أن تسترده ، فتأنقت له ، وتبرجت من أجله ..

لكنه كان قد أحب « طعام » السوق فلم يعد ..

وانفجر فى نفسها بركان الغيظ الدفين .. ورقصت مع غيره ، وضحكت لسواه . . وهجرت بيتها كما هجره .. وبرعت ، فى ظل الـكؤوس ، فى القفش والتنكيت .

وهو الآن يقول لها : « أنت لحمة » فلا تغضب ولا تثور .. لأنها قد انتقمت .. ولأنها تستطيع أن تبرهن لنفسها كلما أدار ظهره أنها ليست لحمة .. وأنها تستطيع أن تسرق من قلوب الرجال عدد ما يسرق من قلوب النساء .

وهى الآن تجد لذة فى أن تسخر منه . أن تقول له : « آه ياغلبى منك . . ياريتنى أقـدر أتعلم الدردحة عشان أرضيك »

ويستدير نحوها ليقول ، والعجب فى عينيـه : « الدردحة طبع يامدام .. أنت مخلوقة من طينة تقيلة .. مش ممكن تتصلحى . . وعشان كده أنا مضطر أسهر بره »

وقالت لى وهى تقف فجأة عند باب بيت « هاهو منزلنا تفضل »

وجفلت ، فان الليل كان قد انتصف

وضحكت : « يالك من جبان .. إن قلبك خفيف »

— أما تخافين الفضيحة ؟!

ضحكت فى استهتار : « الفضيحة .. لقد قال لى هذا المساء إنه مسافر لأسباب تتعلق بالعمل .. ومعنى هذا أنه سيعربد طول الليل ، ولا يعود إلا فى النهار التالى منتفخ الجفنين »

— فلنفرض أنه عاد مبكراً .

— ساعته المبكرة هى الثانية صباحاً .. وإذا حدث ذلك فانه لا يعود على قدميه .. بل على أعناق الأوفياء

من جرسونات البار . ثم إن للابواب الخلفيـة فى البيوت فوائد أخرى !

ولم أر بعد تلك الليلة ثروت هانم .

لكن كل وجه نضب منه الحياء كان يذكرنى بوجهها .. وكلما رأيت زوجا معوج السـلوك كانت تثب إلى رأسى صورة وهمية لزوجها الفاضل، وأسأل الصاحب : هل لبيته باب خلفى ؟ . .

... وبعد عدة شهور ، وكنت طبيب النوبة فى مستشفى قصر العينى فى تلك الليلة التى جاء الاسعاف بشخص مصاب بآلة حادة فى الترقوة .. لقد كان مع صديقة له فى بيت مريب . . وحدثت مصادمة هناك بينه وبين بلطجى ثمل . . .

وفى اليوم الرابع جاءت إلى المستشفى زوجته التى بلغها النبأ .

وكنت وقتها إلى جوار السرير ..ولم تكن إلا.. ثروت هانم

— آه ياجوزى ... يا حبيبى

— أنا مكسوف يا ثروت ..مش عارف أودى وشى فين .. هاتى المصحف أحطه على عنى ..خلاص.. تبت. من هنا ورايح راح امشى مستقيم..أنا استاهل أكتر من كده . .

— بعيد الشر يا هاشم.. ربنا يكتب سلامتك.. وأعيش تحت رجليك آدى آخر الدردحة

— الله يلعن الدردحة . . واللى علمها لى . . ياريتنى طاوعتك .

وملأت الدموع عينيها وهى تقول له: «أنا كنت عارفة ان ربنا حايهديك .. وحاترجعلي تانى.. وبيتى حايعمر من جديد .

وغلبنى الضحك ، فقد كان جليا أن دموعها من ماركة التمساح ، وابتعدت .

وبعد ذلك بشهور، رأيتها صدفة ، مع صديق زاهر وسألتها : « ازاي حال هاشم بيه.. تاب صحيح؟ »

وأجابت في ضجر : « أيوه .. بكل أسف ماشى زى الألف.. دايما مرزى فى البيت.. آدى انت شايف مش باعرف أخرج إلا بصعوبة . . وفى النهار . . فى وقت الديوان بس »

— وسامحتيه صحيح

— من طرف اللسان .. دايما بافكره بخيانته . وباقول له انى لو كنت قليلة أصل زيه كنت عملت اللى عمله .

— ويقول إيه ؟

— يحمد الله، لأنه موقعش فى واحدة مدردحة. تعمل من وراه اللي كان يعمله من وراها .

وأخذت ثروت هانم ، تعبث بخاتم الزواج ، وتديره فى أصبعها .. كأنه كان يمثل لعينيها زوجها الذى كانت تعامله بنفس الطريقة ..

إن هاشم قد تاب.. لكن الشيطان..لم يقبل توبته!

يوسف جوهر
المحامي

وزارة المعارف العمومية

معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة

اعلان

يعلن معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة عن وجود وظيفتين خالصتين لمعلمتين لتدريس العزف على العود

فعلى من تأنس فى نفسها الكفاءة لشغل احدى هاتين الوظيفتين سواء اكانت من موظفات وزارة المعارف أم من الخارج ان تقدم طلبا بعنوان حضرة عميدة معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة رقم ٢١ شارع حسين واصف باشا فى ميعاد غايته ١٥ اغسطس سنة ١٩٤١ مع ذكر المؤهلات الفنية الحاصلة عليها ومدة خدمتها السابقة بالوزارة ان وجدت

٨٤٠٧ ٢ — ٢

ادارة البلديات ـ مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ١٦/٨/١٩٤١ عن كل من المناقصتين المبينتين بعد :

١ — مناقصة توريد مواسير مياه وقطع توصيل من الزهر لمجلس تلا المحلى

٢ — مناقصة عملية تركيب المواسير المذكورة لتوصيل المياه لمستشفى تلا المركزى وتطلب الشروط الخاصة بالمناقصتين من الادارة — الاولى نظير ٥٠٠ مليم والثانية مجانا ٢ — ٢ — ٨٣٩١

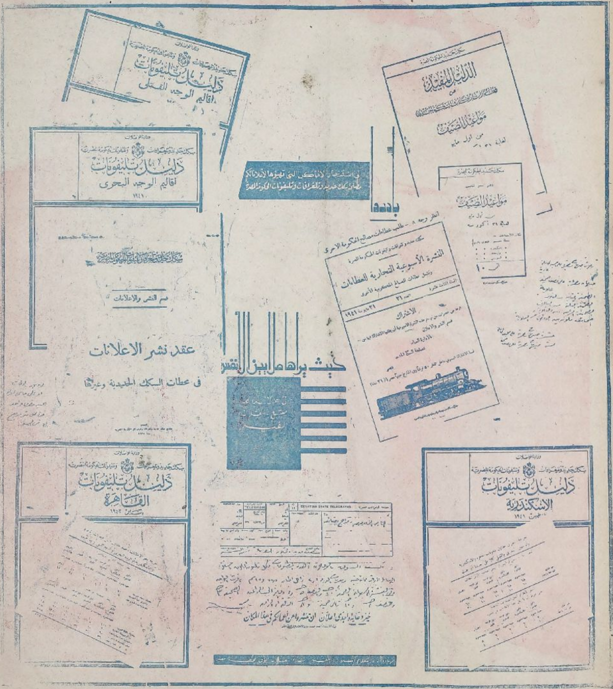
اعلانات قضائية

فى يوم الأحد ١٧ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة الرصيف تبع المربط وفى يوم الاحد ٢٤ منه بسوق الوحال كطلب منصور أبو النجاه من الناحية سيباع بقرة حمراء موضحه بمحضر الحجز ملك احمد محمد السبكى من الناحيه وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٥٢١ مليم فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٢

فى يوم السبت ٢٣ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا اذا لزم الحال بناحية هلية مركز ببا سيباع جاموسة سمراء تعلق عبد الجواد على على من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٧١٣ سنة ١٩٤٠ ببا الاهلية وفاء لمبلغ ٤٢٨ قرش صاغ كطلب حسين اسماعيل حسين من هلية مركز ببا
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٦

فى يوم الاحد ٧ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع ابو كرشة تبع ناحية اولاد على مركز جرجا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع جميع الغلال والمنقولات والآت ماكينة مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح محمد عمر جقنة من الناحية نفاذا الحكم محكمة جرجا الاهلية رقم ٥٣٢٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٧٧٦ قرش صاغ كطلب سعد الدين بك مصطفى ابو رحاب من ناحية اولاد حمزه
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٨

فى يوم السبت ٩ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الهواشم مركز كفر الزيات ويوم الاربعاء ١٣ منه بسوق كفر الزيات سيباع جحش ابيض وبريه مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد محمد غنيم من كفر الهواشم نفاذا لقائمة الرسوم فى القضيه المدنية ن ١٥٠٣ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٧٣٠ م كطلب قلم كتاب محكمة كفر الزيات الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٥



بادروا
فى استئجار الاماكن التى تهيؤها لاعلاناتكم
مطبوعات مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات والتليفونات الحكومة المصرية
حيث يراها ملايين الجمهور
وزارة المواصلات
سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية
دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلى
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
١٩٤٩
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
من أول مايو
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
وتشمل عطاءات المصالح الحكومية الأخرى
الاشتراك
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية
EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS
TELEGRAM
خير دعاية وابدع اعلان ان تنشروا عن اعمالكم فى هذا المكان

آخر ساعة المصورة



تغيير وتغيير!

(—) : التغيير فى الطقس هو"ه اللى تاعبك ؟

(—) : لأ . . . التغيير فى الوزارة